إعجاز القرآن

فصل في أنه هل يعلم إعجاز القران ضرورة .

ذهب الشيخ أبو الحسن الأشعري إلى أن ظهور ذلك عن النبي يعلم ضرورة وكونه معجزا يعلم باستدلال .

وهذا المذهب يحكي عن مخالفين .

والذي نقوله في هذا إن الأعجمي لا يمكنه أن يعلم إعجازه إلا استدلالا وكذلك من لم يكن بليغا .

فأما البليغ الذي قد أحاط بمذاهب العربية وغرائب الصنعة - فانه يعلم من نفسه ضرورة عجزه عن الإتيان بمثله ويعلم عجز غيره بمثل ما يعرف عجز نفسه كما انه إذا علم الواحد منا انه لا يقدر على ذلك فهو يعلم عجز غيره استدلالا